

لماذا

دويلة

سعد حداد

الان

ماجد اسد

الوحدة والتنوع

يجب ان نجمع دوما بين الوحدة والتنوع ، ان تكون تجربتنا واحدة موحدة ، ولكن ليس وحدة الجمود والفقر والسكون واللون الواحد ، وانما الوحدة الفنية المتنوعة الخصبة التي تستطيع ان تؤلف بين هذه التجارب المتنوعة وان تجد الخط الذي ينظمها والطريق الذي يصل فيما بينها وهذا يربنا سمة من سمات حركتنا ، سمة مهمة في هذا الجسد المقصود والمصمم بين قيصين ، بين ضدين دوما ، لان مرحلة الانبعاث العربي هي كذلك .

ميشيل علق

١٩٧٦

متابعة

الاولاء

ومناعة التكرير

ان دعوة منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك الى خوض معركة صناعة تكرير النفط ونقله بسدلا من الاكتفاء بدور محدد في الانتاج تعتبر نقلة نوعية في سياسة هذه الاقطار بعد ان استمرت ولفترة طويلة تقتصر على انتاج النفط وتصديره بشكله الخام .

وتأتي هذه الدعوة بعد مرحلة قطعتها في الصراع مع الشركات الاحتكارية من اجل السيطرة على ممتلكاتها النفطية ، وان كانت قد حققت نقارنا في عملية السيطرة هذه فقد ان لها جدوا ان تفكر في دخول معركة صناعة التكرير لاغراض تجارية وعدم الاقتصاد على سد الحاجة المحلية .

ونظرة الى واقع صناعة التكرير العربية ترينا مدى التخلف الذي تعاني منه هذه الصناعة حيث لا تزيد طاقة التكرير فيها على (٣-٤ ٪) من طاقة التكرير العالمية تتوزع على (٣٠) مصفاة فقط في جميع الاقطار العربية معظمها بسعات منخفضة تتراوح ما بين (٢٠-٦) ألف برميل يوميا باستثناء اربعة او خمسة من المصافي الضخمة رغم ان الاقطار العربية تنتج أكثر من ثلث الانتاج النفطي العالمي وتملك أكثر من نصف احتياطي النفط في العالم ، وحتى لو نفذت مشروعات توسيعات الطاقة المتاحة حاليا واستغل المصل منها وتم تنفيذ المشروعات الجديدة لما زادت طاقة التكرير عن ٢٤ ٪ من طاقة التكرير العالمية وهي نسبة متخلفة لانتاسب وموقع الاقطار العربية المصدرة للنفط في سلم الانتاج العالمي .

وواضح ان هذا الوضع غير الطبيعي هو نتيجة منطقية لسيطرة الاحتكارات الاجنبية على انتاج النفط في هذه الاقطار ولفترة طويلة اضافة الى محاولاتها المستمرة لوضع العراقيل امام ترسيخ صناعة التكرير العربية حتى لا تنافسها في تجارة المنتجات المكررة ، وقد عمدت في سبيل ذلك الى نقل طاقات التصفية الى مراكز الاستهلاك بعد الحرب العالمية الثانية (بعد ان كان يصنع في مناطق انتاجه) للحصول على القيمة المضافة الناتجة من تصنيع النفط .

كما وضعت هذه الاحتكارات العراقيل امام نقل التكنولوجيا المتطورة الى الاقطار المنتجة للنفط للإبقاء على واقع تخلف صناعة التكرير فيها مقابل التخطيط لزيادة طاقة التكرير في الدول الرأسمالية الصناعية رغم وجود فوائض في السعات الحالية وهي عملية متعمدة للابقاء دائما على نسبة غير مستخدمة من الطاقة التكريرية ولاغراض تتعلق بتوزيع وضمان استمرار توريد النفط وتوسيع التنمية الصناعية فيها .

ولو تابعت توقعات الطلب على الطاقة لوجدناها تنجح نحو القنوط الخفيفة ذوات النسبة المنخفضة من الكبريت ، لذلك فالاتجاه السائد حاليا في الدول الرأسمالية الصناعية اضافة وحدات تكرير وغيرها من اساليب التحويل الى مصانع التكرير لتعديل نمط الانتاج من النفط الثقيل والمتوسط الى الخفيف .

ان النفط العربي يتميز بجودة نوعيته مما سيؤدي الى سرعة نفاذه على المدى البعيد لارتفاع الطلب عليه وستبقى الانواع المتوسطة والثقيلة مما يستوجب توسيع طاقة التكرير الحالية وتطويرها لضمان تعديل انماط الانتاج حسب الموصفات العالية المطلوبة وعدم الاضرار الى بيعه بأسعار منخفضة لانتاسب وقيمتها الحقيقية ، اضافة الى متطلبات التنمية الاقتصادية التي تستوجب خلق اقتصاد عربي متين متكامل قادر على الاستغناء عن النفط في اقتصادياته بعد نضوبه . ومن هنا ان لنا ان تصور مدى الصراع الذي ينتظر هذه الاقطار لاحلال موقعها الطبيعي ضد الاحتكارات الا انه صراع لا بد منه لخلق علاقات اقتصادية دولية متكافئة .

وداد ناجي

المشركة ، وثغرة للتسلل الصهيوني السعمر الى لبنان . وبالتسلي فان المنطقة كانت ومنذ ان انسحبت قوات الكيان الصهيوني منها يفعل المقاومة الباسلة للقوات المشتركة دولة لسد حداد ، ولكنها دولة غير ملحة . اما لماذا اعلنت وفي هذا الوقت بالذات فهذه مسألة واضحة تماما . اننا عملية ابتزاز روسية اشغال للجماهير عن المؤامرة الكبرى التي نفذها الخائن السادات ضد الامة العربية وقضيتها المصرية ومستقبل الثورة العربية المتعذلة ، بمعاهدة الصلح ، ونتائجها العسكرية والسياسية والاقتصادية والنفسية الخطيرة على حاضر الامة العربية ومستقبلها .

ومن غير المعقول ان يكون هذا الشريط الحدودي الذي لا يملك اية مقومات اقتصادية او سياسية او عسكرية دولة بمعنى الكلمة ، ولكن حداد قام بالنور الذي امر به ليس أكثر :! لخدمة الامبريالية والصهيونية وبالوقت نفسه ليرفع المناخ القوي التقسيم الطائفي لان تبادي الى اتخاذ مواقف انصافية مشابهة من خلال استكمال خطط الحرب القذرة بحيث تصبح دولة حداد محركا للاستنزاح السياسي والايدولوجي والنفسى باتجاه تقسيم كل لبنان ، وكما قال كميل شمعون « فبذء حرب تحرير لبنان » .

ان الغاية المركزية والاساسية من وراء هذا الاعلان هي بالتأكيد دعم المؤامرة الكبرى التي نفذها الخائن السادات وتشجيع الانصافيين وتبديد حركة الثورة العربية ومحاولة لجر الجيش السوري للصدام ، وبالتالي التسلل للصهيونية دون عملية التحضير الاستراتيجي لدولة الوحدة باتجاه التحرير ، والعمل على ايجاد أكثر من مركز للثأر على دولة الوحدة المنتظرة بين القطريين الشقيين العراق وسورية ، وتكريس سياسة التآمر والاتسالم في المنطقة العربية .

ان مجابهة هذه المؤامرة يجب ان يكون ضمن المخطط القومي والثوري للمجابهة العامة والشاملة وعندها تقوى الفرصة على لعبة الاكراه ولعبة ابعاد الجماهير عن مكن الخطر الرئيسي ، وجماهير لبنان والامة العربية تصي هذه الحقيقة .

فالدولة المزعومة هي جزء من المؤامرة ولا يمكن ان تكون الا للتغطية ولتوسيع التآمر على الامة اللبنانية وهذا لا يعني اننا نقلل من خطورتها السياسية ولكن يجب ان نقر بان سعد حداد كان ولا يزال ورقة رابحة بيد الكيان الصهيوني وأنه استخدم ولا زال كأداة بيد العدو الصهيوني لتحقيق اطماعه في الجنوب والمنطقة وان العمل على اجهاض خطواته الخيانية لا يتم الا باقتلاع جذورها واثارتها والاطراف المشتركة فيها .

قراءة سريعة في مذكرة التفاهم الاميركية الصهيونية

يحيى محمد راضي

الاميركي الاخير بشأن منع العدو الصهيوني مليارات و ٧٠٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية ومليارات مناسية لدعم التزامها الكامل بمعاهدة السلام .

التهديد بالتدخل الاميركي المباشر في حالة حدوث ما أسمته المذكرة انتهاكا او تهديدا لمعاهدة السلام .

مذا الموقف المخاز وهذه التبعات والالتزامات التي تعبر عن عقلية الامبريالية الداعمة للصهيونية والعنوان تواصل الادارة الاميركية مساعيها التآمرية الهجومية ومخططاتها الرامية الى تثبيت وحدة الصف العربي بحيث يكون الطريق سبلا امامها لتوسيع رقعتها وعدوانها على الامة العربية .

غير ان هذه الامة استطاعت ان تحبط المخطط الامبريالي الصهيوني حين عبرت عن ارادتها من خلال مقسرات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد والمالية العرب ، وهي وان كانت قرارات تعزل الحد الانسي من متطلبات المواجهة المصرية ، الا انها عبرت بصوت عن قدرة الامة العربية على خلق مستلزمات المواجهة المصرية ، والنضال من اجل اسقاط المؤامرات الامبريالية الصهيونية التي تستهدف كرامتها ووجودها في الصميم .

في حالة انسجامه مع متطلبات امته ، ويظهر ذلك من خلال الثقة التي توليها الولايات المتحدة الاميركية للكيان الصهيوني والتي عبرت عنها مذكرة التفاهم من خلال التأكيد على ان الولايات المتحدة سوف تقدم التأييد للاجراءات اللامعة التي تتخذها اسرائيل ودا على انتهاكات معاهدة السلام .

استمرار التسليح الاميركي للكيان الصهيوني حتى فيس اعقاب توقيع المعاهدة الخيانية بالرغم من ان الاطراف الموقعة عليها تسميها بمعاهدة للسلام ولعل هذا يبدو واضحا من خلال ما نصت عليه المذكرة من ان الولايات المتحدة الاميركية سوف تعمل بعد الحصول على موافقة الكونغرس على النظر بين الرعاية لطالبات المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل ، ومع ان المذكرة التزم الولايات المتحدة الاميركية بمراجعة لرفض التأييد الذي تراه مناسب اذا ما رأت ان هذا الانتهاك من شأنه لغير الكيان الصهيوني ان انها اكدت على ان الحكومة الاميركية لن تعطي هذه الأسلحة او ترخص بنقلها لاستخدامها في هجوم مسلح ضد اسرائيل .

وهذا ما يشير الى الانحياز الكامل للكيان الصهيوني وبما يليه من تقبلاته وامن واستمرار وجوده ولذلك اشارت المذكرة الى انه اعترافا باهمية انجاز معاهدة السلام وانراكا لاهية التطبيق

التطورات والمقترحات التي تساعد على اسقاط السادات في اية لحظة .

ولذلك فليس هناك من شك في ان هذه المذكرة تشكل جزءا من تلك التي تسمى بمعاهدة الصلح التي وقع عليها السادات بمحض ارادته .

وعلى اية حال فان قراءة سريعة لمذكرة التفاهم الاميركية - الصهيونية تشير بوضوح الى التزام حكومة واشنطن للكيان الصهيوني وحوصاها الكامل على دعمه واسناده وتأييده حتى بعد توقيع معاهدة ما يسمى بالسلام .

ولعل ذلك يبدو واضحا من خلال المؤشرات التالية :
● ان المذكرة تكشف عن عدم ثقة حكومة كارتر بإمكانية استمرار حاكم مصر ، ويعل على ذلك ما تشير اليه المذكرة من ان الولايات المتحدة سوف تقدم التأييد الذي تراه مناسب اذا ما رأت ان هذا الانتهاك من شأنه لغير الكيان الصهيوني ان انها اكدت على ان الحكومة الاميركية لن تعطي هذه الأسلحة او ترخص بنقلها لاستخدامها في هجوم مسلح ضد اسرائيل .

وهذا ما يشير الى الانحياز الكامل للكيان الصهيوني وبما يليه من تقبلاته وامن واستمرار وجوده ولذلك اشارت المذكرة الى انه اعترافا باهمية انجاز معاهدة السلام وانراكا لاهية التطبيق

ارجحية القرار الصهيوني

مرة اخرى تثبت الولايات المتحدة الاميركية ، انها لن تقرب يامن الكيان الصهيوني او تتواني عن دعمه اقتصاديا وعسكريا فيا لافاة الى ما حصل عليه الكيان الصهيوني من مكاسب وضمانات ليتمكن من الحصول عليها من قبل لولا التسيباتات (المخفية) التي قيمتها تحكم نص عبر اتفاقية الصلح الخيانية ، فقد اعلنت وزارة الخارجية الاميركية نص مذكرة التفاهم بين حكومة الرئيس كارتر والكيان الصهيوني والتي تعبر بصراحة متناهية عن موقف الولايات المتحدة

الاميركية المخاز للعدو اراء كل ما يهدد امته بعد التوقيع على معاهدة الصلح مع حاكم مصر . ومع ان المذكرة لم تتضمن موقفا جديدا للولايات المتحدة الاميركية بخصوص دعم وتأييد الكيان الصهيوني الا ان اعلانها بعد التوقيع على المعاهدة بايام قلائل يدعم التأكيد على ان معاهدة الصلح الخيانية لم تكن الا تعبيرا عن المصلحة الاميركية - الصهيونية وعن الاستعداد الدائم للولايات المتحدة الاميركية لتلبية متطلبات العدو الصهيوني وحماية (امته) ووجوده .

ولكن هل صحيح ان النظام المصري فوجيء بمذكرة التفاهم الى جانب الاميركي الملن بخصوص التزام حكومة واشنطن بدعمه وتأييد الكيان الصهيوني ، وهو موقف لم يكن غريبا على اسماح النظام الحاكم في مصر ، وتصريحات المسؤولين في البيت الابيض ليست قليلة بهذا الخصوص .

وثانيا : لانها تأتي استجابة لنداء طائا وجهه يفيغ الى ادارة الرئيس كارتر من انه لن يوقع على معاهدة الصلح الا بعد حصول اسرائيل ، على ضمانات اميركية لواجبة احتمالات خرق مصر لاتفاقية (السلام) ، او اية تسيباتات اخرى .

البحوث الاستطلاعية الاحصائية

صيغة عملية جديدة بالتعميم

علي عيسى عبيد

استيعاب التوجهات المركزية . ويتوقف ذلك الى حد ما على مدى شمولية البحث الاستطلاعي والاسلوب المستخدم في ذلك وحجم العينة المستخدمة الى غير ذلك من الانساب الفنية المطبقة في مثل هذه البحوث الاستطلاعية .

ولا بد لنا ونحن نتحدث عن عمل ذي طبيعة احصائية بحثية ويطبق عليه الجانب الفني ان نؤكد على اهمية اعتماد الكادر الاحصائي الجيد في عملية التنفيذ والى وضع استمارة الاستبيان بالصورة التي تكون فيها الاسئلة واضحة وذات مضامين اساسية تبعد عن السطحية . وان تخدم اهداف البحث الموضوع سلفا . كما ان عرض النتائج هو الاخر يلعب دورا هاما في اعطاء صورة لتجاهات الراي .

ان البحوث الاستطلاعية الاحصائية صيغة علمية وموضوعية ينبغي ان تتعمد لتتأمل مراقي الدولة الاخرى . وبما يخضع العمل والانتاج الذي هو محور التقدم والزفافية .

اننا نؤكد الادارة من تحسن اهتمامات المتسبين ومقترحاتهم ولطموحاتهم ونظرتهم نحو العمل والانتاج . كما انها تقص عن اتجاهات رضى العاملين على مواقعهم الوظيفية او ارادتهم بمجالات الصحة البيئية التي يتواجدون فيها . وتطلعاتهم . كل هذه القرارات وغيرها تقرب افكار العاملين من القيادات الادارية . وتزيد من تقاعلمها . وبالتالي تمكن من وضع الحلول والمعالجات اللازمة على ضوء النتائج التي تكشف عنها البحوث .

اننا نساعد على توعية المتسبين وتزود في تفوسهم الثقة والقدرة على الاداء بآرائهم ومقترحاتهم دون تقييد . ما دامت تشير ضمن سياق تطوير العمل والكشف عن المشكلات والوقائات التي تعترض سبيله . كما انها تعلمهم اهمية التعامل مع الادارة ضمن صياغات تستلهم التوجه لتعزيز هذا الاتجاه .

والخيرا فان درجة قياس الراي العام تنحوي على مضامين سياسية واقتصادية واعلامية (دعائية) لانها تجسد عميق

عامل او موظف الدولة ، او مزارعون . الخ حيث غدا يعمل كثيرا على نتائج مثل هذه البحوث في المسائل والشؤون السياسية والاقتصادية . كما اننا اعتبرنا واحدة من الممارسات البيروقراطية للوقوف على اتجاهات الراي العام وشعوره تجاه المسائل التي يعيشها سواء اكانت اقتصادية او بيئية او ما شابه ذلك . كما ان اعتمادها من قبل الدول الفامية ضمن صياغات محددة ومن خلال منظومة اسئلة مقنة تستفيد اولا واخيرا لتقویر العملية الانتاجية . يمكن ان يكون ممارسة سليمة ذات محتوى ديمقراطي يمكن الركوز اليها .

ان من الامور التي تنطوي عليها هذه الممارسة ما يلي :
● اننا نترسخ المفاهيم والممارسات الجديدة في العلاقة الديمقراطية القائمة بين الادارة وجماهير العاملين وتخلق الاجواء المناسبة لممارسات من نمط جديد تساعد بالتالي على بلورة الفهم المشترك في الاتجاه الذي يخضع سير عملية الانتاج بوقار سريعة وتجنب حالات الاختناقات المتوقعة .

الى جانب الدراسات والمسوحات الاحصائية . والاعتماد على علم الاحصاء وتطبيقاته كصفة علمية موضوعية فعالة للوقوف على الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في القطر ومن ثم استشراف افاق التطور . فان الثورة ادخلت وبعمت انوات احصائية جديدة تك هي اعتماد البحوث الاستطلاعية والاستبيانات لقياس « الراي العام » والتي تعتبر اسلوا علميا موضوعيا ومباشرا لاستطلاع افكار الناس وقراءة اهتماماتهم المختلفة . حيث تبني على نتائج هذه البحوث العديد من التطورات والمعالجات لظاهرة معينة او مجموعة الظواهر الاقتصادية والاجتماعية .

لقد حظت بعض اجزة الدولة ببسندا الاتجاه واجرت استطلاعات للراي لشرائح معينة من العاملين في قطاعات مختلفة ومن بين هذه البحوث الاستطلاعية البحث السذي قامت به دار الثورة حيث صممت لذلك استمارة احصائية خاصة . وكذلك البحوث الاستطلاعية التي قام بها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية لشرائح عديدة من العاملين في مناطق معازل الطابوق وما شابه ذلك .

وخلال الربع قرن الماضي تطورت البحوث الاستطلاعية والاستبيانات لقياس الراي العام سواء في نطاق المجتمع بأسره او بأحد شريحة او مجموعة شرائح منه (عمال

